الى تاسع تسعة عشر فتعرب الجزء الاول لعدم موجب البناء وهو التركيب ويبنى الجزان
الباقيان لوجود موجب البناء فيهما قوله المذكر والمونث المونث ما فيه علامة التانيث
الى قوله انما عرف المونث اولا لان التانيث وجودي والتذكير عدمي ومعرفة الملكات سابقة
على معرفة الاعدام والمونث اسم فيه علامة التانيث لفظا كخو ضاربة وحبلى وحمراء او تقديرا
وهو التاء كخو ارض لردها في التصغير كخو اريضة والمذكر بخلاف المونث اى المذكر اسم ليس فيه
علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا قوله وعلامة التانيث التاء والالف مقصورة او ممدودة
اي وعلامة التانيث التي تلحق الاسم المونث ثلثة وهي التاء والالف المقصورة والالف الممدودة
وقد مر امثلتها وانما احتاج الى عد علامة التانيث لانها مطلوب معرفتها لانها كانت ماخوذة
في تعريف المونث وابنية المقصورة فعلى كحبلى وفعلى كاجلى وفعلى كشعبى وفعلى كسلمى وفعلى
كدفلى والثلثة الاولى مختصة بالتانيث بخلاف الاخيرين وابنية الممدودة صحراء ونفساء
وكبرياء وخنفساء وعاشوراء وغير ذلك قوله وهو حقيقي ولفظي اى والمونث اما حقيقي
واما لفظي والحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كالمرأة بازائها الرجل والناقة بازائها الجمل والمونث
اللفظي بخلاف المونث الحقيقي وهو المونث الذي لا يكون بازائه ذكر من الحيوان سواء كان فيه علامة
التانيث كظلمة او لم تكن كخو عين وكل عضو زوج الا ما دل او من المونث اللفظي المضاف الى المونث
والمضاف جزء منه كقوله تعالى يلتقطه بعض السيارة وكخو اعجبتني شعر هند او نعله كخو اعجبتني
مشي هند او صفته كخو اعجبتني حسن هند ولا يجوز ان تقول اعجبتني غلام هند لان الغلام
ليس جزءا منها ولا فعلا ولا صفة لها والذي يعرف تانيث النوع الاخير الصفة والاشارة
كقوله تعالى هذه النار التي كنتم بها تكذبون وعود الضمير اليه كقوله تعالى والشمس وضحاها وكون
علامة التانيث فعله كقوله تعالى والتفت الساق ووجود علامة التانيث فيه لفظا او تقديرا

وعر

وغير ذلك واعلم انه اراد باللفظي هنا غير ما اراد به في باب ما لا ينصرف لان اللفظي هناك
مقابل الحقيقي هنا سواء وجد فيه علامة التانيث لفظا او لم توجد ولم يتناول المونث الحقيقي
وجعله في باب ما لا ينصرف مقابلا للمونث المعنوي سواء كان حقيقيا او لم يكن قوله واذا
اسند اليه الفعل فبالتاء اى اذا اسند الى المونث الحقيقي او الى ضمير المونث اللفظي الفعل يجب
الحاق التاء بالفعل كقولك الشمس طلعت ولا يجوز الشمس طلع اللهم الا اذا فصل بين الفعل والمونث
الحقيقي جاز التذكير اذا لم يلتبس كما اذا سميت امرأة بزيد كقولهم حضر القاضي اليوم امرأة كقوله
لقد ولد الاخيطل ام سوء والذي يدل على ان المراد من الضمير في قوله واذا اسند اليه المونث
الذي ذكرناه قوله وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار اى انت مخير في تانيث الفعل المسند الى الظاهر
المونث غير الحقيقي وفي تذكيره تقول طلع الشمس وطلعت الشمس والفرق بين ما اسند
الفعل الى الظاهر وبين ما اسند الى المضمر ان الاول نحو جاء موعظة علم ان الفعل لما بعده وان
الثاني نحو موعظة جاء من غير تانيث جاز ان يظن ان الفاعل غير ضمير المتقدم وانه شيء اخر منتظر
لان اصل الفعل اسناده الى الظاهر الذي بعده واعلم انه يلزم من قوله وجوب ان يقال طلحة
جاءتني ويجوز ان يقال جاءتني طلحة مع كونه اسم رجل لكونه مونثا لفظيا وهو خلاف المشهور
قوله وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم اى وحكم الجمع لغير المذكر السالم اذا كان فعله
مسندا الى الظاهر كحكم المونث غير الحقيقي اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر في جواز تذكير الفعل
وتانيثه تقول قام الرجال وقامت الرجال قوله مطلقا اشارة الى انه لا فرق بين ان يكون هذا الجمع
جمع المذكر وبين ان يكون جمع المونث حقيقيا كان او غير حقيقي تقول جاء الرجال والزينبات
وجاءت الرجال والزينبات فالتانيث لكون الجمع في معنى الجماعة والتذكير لكون تانيث
الجماعة من باب التانيث اللفظي وانما لم يعتد بالتانيث الحقيقي في لزوم تانيث الفعل اجراء الباب

Copyright © King Saud University